

كاتب تحت التمرين

قال الشاب :

- أريد أن تعلمنى فن الكتابة .
- قال الكاتب الكبير :
- أين تعلمت ؟
- فى الجامعة . . درست الصحافة .
- ومؤهلك الدراسى !!
- لم أحصل عليه .
- إذن لم تتعلم وتكذب على !
- أنا لا أكذب ياسيدى ، ولكنى رفضت سداد رسم الحصول على الدرجة الجامعية .
- إذا كان المال ينقصك فإنى على استعداد لدفعه .
- ما حاجتى إلى شهادة جامعية أحملها فى يدي ، وأطوف بها على الناس . كل ما أريده أن أكون كاتباً ، وذلك لا يحتاج إلى الشهادة الجامعية .
- ضحك الكاتب الكبير وقال :
- لا أستطيع أن أعلمك الكتابة فى يوم أو يومين . كل ما سأقوله لك فى هذه الحالة مجرد نصائح تطالعها فى أى كتاب .
- بكى الشاب وقال :
- قرأت لك قصة جميلة فيها تشجيع لأمثالى . . يبدو أن ما تكتبونه يختلف تماماً عن أسلوب حياتكم .
- أراد الانصراف فاستبقاه الكاتب وأخذ يفكر فيما يريده الشاب ، وأى هدف وراء قدومه هـآية أسرار يحتزنها ؟ .